

استخدام متعلمي اللغة الانجليزية من العرب للمعلومات المتعلقة بالمتلازمات اللفظية في القواميس الالكترونية

الدكتور صافي الدين الزعبي*

الملخص

هناك كثير من الدراسات التي بحثت طرائق استخدام متعلمي الانجليزية معظم أنواع المتلازمات اللفظية واكتسابهم لها، ومما يؤسف له أن أحداً من الباحثين لم يتطرق، بحسب ما تناهى إليه علمي إلى مسألة استغلال القواميس الأحادية اللغة الورقية في عملية تعلم المتلازمات اللفظية فضلاً عن استخدام المعاجم الالكترونية. لذا جاءت هذه الدراسة لجسر الهوة في عالم تعلم اللغة الانجليزية أولاً، وبالتحديد في مجال اكتساب المتلازمات اللفظية، ولاستكشاف مقدرة الطلبة العرب على استغلال تلك المعلومات ثانياً.

استخدم الباحث عشرين تركيباً من المتلازمات اللفظية من النوع (فعل - اسم: "يقدم شكوى") واستبدل الفعل في عشرة منها بفعل آخر مرادف في المعنى بشكل أصبح معه التركيب الجديد غير مقبول لغوياً: "يصمم موسيقى" عوضاً عن "يؤلف موسيقى"، وبقيت التراكيب العشرة الأخرى صحيحة كما هي. وكانت مهمة الطلاب المشاركين الحكم على صحة التراكيب مجتمعة باستخدام المعلومات الواردة في المعاجم الالكترونية.

* قسم لغة إنكليزية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (63-99).

جاءت النتائج مخيبة للآمال إذ أخفق الطلاب المشاركون في معظم الحالات في الحكم على صحة التراكييب، وعُزي ذلك في كثير من الأحيان لعدم توفر معلومات كافية عن استخدام المتلازمات اللفظية في القواميس الالكترونية. وهذا يستوجب إدراج المزيد من المعلومات المتعلقة بالمتلازمات اللفظية في قواميس المتعلمين.